

استهلال

قال الله تعالى:

(وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ. قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا ۖ فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتِخْلَفْ وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا).

صدق الله العظيم
سورة الكهف الآية (19)

الإهداء

جاءت سليمان يوم العرس هدهده وأعطته جراداً كان في فيها
ونقطت بلسان الحال قائلة إن الهدايا تأتي على مقدار هاديتها
لو كان المرء يهدي فوق طاقته لكان مقداركم الدنيا وما فيها
إلى الأصيل أصالة الأرض... الممتلئ عطاء..

أبي ..

إلى دفى الرحمة وواحة الحنان في حياتي...

أمي...

إلى من أفخر بالانتماء اليهم.. إخوتي وأهلي...

إلى الرائعين من حولي يظللون في تلافيف الذاكرة... زملائي وأصدقائي ...

إلى الذين يقدسون البحث العلمي

اليكم جميعاً أهدي هذا البحث..

الباحثة

الشكر والتقدير

قال تعالى: " وقليل من عبادي الشكور "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .

يقف القلم عاجزاً عن الشكر، والكلمات عن التعبير لكن لا يسعني إلا أن أبدأ بكل الحمد والإجلال لله سبحانه وتعالى على نعمته والثناء عليه، لإعطائي القوة من أجل إتمام هذا البحث.

اتقدم بالثناء بعد الله بخالص الشكر والتقدير إلى أسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، وأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأسرة مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية وصرافة الرائد.

والشكر إلى أناس رائعين جادوا وما بخلوا، وكانوا لنا خير زاد وعون

الدكتور: عصام محمد علي الليثي.

والشكر لحملة الفكر وأهل المعرفة.

الباحثة

ملخص البحث

يسلط هذا البحث الضوء على سياسة تعويم سعر صرف العملة السودانية والتي تم تطبيقها بصورة تدريجية خلال الفترة من عام 2000م إلى العام 2005م، وذلك في محاولة لتقييم الآليات التي تم استخدامها في إطار هذه السياسة. ويركز البحث على تجربة صناعة السوق في مجال النقد الأجنبي، باعتبار أن صناع السوق من أهم الآليات التي تم استخدامها في هذا الخصوص. ويتم التقييم بصفة أساسية من خلال الإجابة على السؤالين التاليين: أولهما: إلى أي مدى حققت سياسة التعويم أهدافها؟ ثانيهما: إلى أي مدى ساهمت الآليات المستخدمة، ممثلة في مجموعتي صناع السوق في مجال النقد الأجنبي في تحقيق أهداف سياسة تعويم سعر صرف العملة السودانية،

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي للإجابة على السؤالين المطروحين أعلاه، وذلك على ضوء ما تم استعراضه في متن البحث من اعتبارات نظرية، والتطور التاريخي لسياسات سعر الصرف بالسودان. فضلاً عن التحليل المفصل لتجربة مجموعة النيل والمجموعة المتحدة.

بينت النتائج التي توصل إليها البحث أن سياسة تعويم سعر صرف العملة السودانية على الرغم من التقدم الذي حققته، إلا أنها لم تبلغ مرحلة التعويم الكامل لسعر صرف العملة السودانية، حيث يمكن اعتبار أن ما تحقق هو التعويم المدار. كما ثبت من النتائج أن آلية مجموعتي صناع السوق ساهمت بفعالية في تحقيق أكبر قدر من التقارب بين أسعار الصرف السائدة في سوق النقد الأجنبي، وهو ما أوضحته نتائج تحليل التباين الأحادي بقبول فرضية تقارب أسعار الصرف في سوق النقد الأجنبي، عند مستوى الدلالة ($F=0.03$) والذي كان أقل من قيمة ($\alpha 0.05$).

في الختام أوصى البحث بضرورة الحد من تدخل البنك المركزي في سوق النقد الأجنبي بصورة مباشرة، وأن يكتفي هذا الأخير بتوفير العملات الأجنبية في حالة الندرة وأن يقوم بشراء الفائض في حالة الوفرة، وصولاً إلى التحرير الكامل لأسعار الصرف في سوق النقد الأجنبي. كما أوصى البحث بضرورة العمل على تهيئة المناخ المناسب لعمل مجموعات صناع السوق وإزالة كل أشكال السلبيات التي تعترض عملها.

ABSTRACT

This research highlights the policy of floating of the Sudanese exchange rate, which was progressively applied during the period from 2000 to 2005, in an attempt to evaluate the mechanisms used within the context of the floating policy. The research focused on the market-makers' experience in the field of foreign exchange, as the market-makers are considered as one of the most important mechanisms in this regard. The evaluation tries, principally, to answer these two questions: First, to what extent has the floating policy realized its goals? Second: to what extent have the adopted mechanisms, in terms of the two groups of market-makers in the field of foreign currency, contributed in the realization of the goals of the floating of the Sudanese exchange rate policy?

The research used the descriptive and analytical methods to answer the above-mentioned questions, based on the theoretical aspects, the historical developments of the exchange rate policies in Sudan and the detailed analysis of the experience of the two groups (Al Neel Group and the United Group).

The results of the research showed that the policy of floating of the Sudanese currency exchange rate, despite the progress it has achieved so far, has not yet achieved full floating of the Sudanese currency exchange rate, as this floating could be regarded as managed floating. The research also showed that the mechanisms of the market makers' i.e. Al Neel Group and the United Group, contributed to narrow the gap among the different exchange rate prevailing in the foreign exchange market in Sudan, as shown by the results of univariate analysis of variance, with respect to the acceptance of the hypothesis of the proximity of the exchange rate in the foreign exchange market, at the significance level of ($F = 0.03$), which was less than the value ($\alpha = 0.05$).

Finally, the research recommended the necessity, of abandoning of the Central Bank's direct intervention in the foreign exchange market. It should only provide foreign currencies at times of deficit and buy them at times of excess, in order to achieve the stage full liberalization. The research also recommended preparing a good environment for the groups of market-makers and removal of any obstacle that may hinder their activities.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
	المقدمة
2	الإطار العام للبحث
4	الدراسات السابقة
	الفصل الاول: أدبيات البحث
11	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول سعر الصرف
15	المبحث الثاني: نظريات تحديد سعر الصرف
20	المبحث الثالث: نظم وسياسات سعر الصرف
	الفصل الثاني: تطورات سياسات سعر الصرف في السودان
28	المبحث الأول: سياسات سعر الصرف في مرحلة الثبات
32	المبحث الثاني: سياسات سعر الصرف في مرحلة التعويم
	الفصل الثالث: تجربة صناع السوق في مجال النقد الأجنبي
40	المبحث الأول: خلفية عامة حول سوق النقد الأجنبي في السودان
46	المبحث الثاني: صناع السوق في مجال النقد الأجنبي
53	المبحث الثالث: تقييم تجربة صناع السوق
64	النتائج
65	الخاتمة والتوصيات
68	الملاحق
84	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	تعديلات سعر صرف الجنيه السوداني 1957 – 1978م	1
31	تعديلات سعر صرف الجنيه السوداني 1979 – 1991م	2
34	تعديلات سعر صرف الجنيه السوداني 1992 – 1998م	3
53	جانب الموارد للعام 2002 – 2003م	4
54	تفاصيل الموارد لعام 2002 – 2003م	5
55	الاستخدامات لعام 2002 – 2003م	6
56	تفاصيل الاستخدامات لعام 2002 – 2003م	7
58	انحراف سعر المجموعتين عن الأسعار الأخرى	8
59	تكرار أدنى سعر وأعلى سعر	9
62	نتائج تحليل التباين الأحادي، فحص فرضية الدراسة	10

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	أسلوب عمل مجموعات صناع السوق في مجال النقد الأجنبي	51
2	جانب الموارد للعام 2002-2003م	54
3	تفاصيل الموارد لعام 2002-2003م	55
4	جانب الاستخدامات لعام 2002-2003م	56
5	تفاصيل الاستخدامات لعام 2002-2003م	57
6	أسعار الصرف في سوق النقد الأجنبي	59
7	مقارنة بين القيم الدنيا والقيم العليا لأسعار الصرف في سوق النقد الأجنبي	60
8	نتائج تحليل التباين الأحادي ، فحص فرضية الدراسة	62